

ثبات اللغة العربية في توقع حروب القيم الثقافية في عصر الثورة الصناعية 4.0

أحمد نورخالص

Ahmad Nurcholis
Institut Agama Islam Negeri Tulungagung
cholisahmad87@gmail.com

Abstract

The historical evidence has proved the universality of Arabic language. It is used as media of expressions in communication and literature throughout the muslim's world. Recently, Arabics has become the blend of various cultures having been harmonized with all aspects of civilized life in the world, including in Indonesia. The existence of Arabics is getting obvious in the era of Industrial Revolution 4.0 as it attempts to anticipate a war of cultural values, especially against the West. The bottomline is that Arabics can survive and comply with other cultural influences, such as calligraphy, reciting 'kitab kuning' in traditional and modern pesantren, drama, carving, fine art, language, literature, philosophy, architecture, etc. The contribution of Islamic colleges are also significant. For examples; Al Azhar Egypt, Ummul Qura' Mecca as well as UIN Maulana Malik Ibrahim Malang have popularized the attribute the centre of Islamic civilization. They are well-known as the campus of civilization, tourism, and religious tolerance.

Keywords: Persistence, Arabics, war of cultural values, era of industrial revolution 4.0.

الملخص

لقد أثبت الواقع التاريخي عالمية اللغة العربية للعالم، بحيث تجعل اللغة العربية وآدابها ليس فقط قائمة بذاتها في البلاد العربية، ولكن تقريبا في جميع بلدان المسلمين. حتى الآن، تعتبر اللغة العربية عنصرا من ثقافات مختلفة تم تنسيقها في جميع جوانب الحياة الثقافية في العالم، بما في ذلك في إندونيسيا. يظهر ثبات اللغة العربية بشكل متزايد في هذا العصر الثوري الصناعي 4.0 عندما يسعى إلى توقع حروب القيم الثقافية، لا سيما مع الغرب. واحدة من الكلمات الأساسية هي أن اللغة العربية قادرة على البقاء ويمكن تصميمها من قبل خبراء في اللغة العربية وأدبها مع مكونات العناصر الثقافية الأخرى، والتي تتجلى بعد ذلك في شكل فن الخط العربي، وفن قراءة الكتب الصفراء في المعاهد الإسلامية التقليدية والحديثة، وفن المسرحية، وفن النقش في المساجد، والفنون الجميلة، واللغة، والفنون الصوتية، والفنون الأدبية، والعادات، والفلسفة، وفن الهندسة المعمارية، إلخ. ولا يمكن إنكار المساهمة من قبل مؤسسة التعليم العالي الإسلامي في تنمية وترقية اللغة العربية. كانت جامعة الأزهر الشريف في مصر، وجامعة أم القرى في مكة المكرمة، حتى جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج اشتهرت بخاصية مركز الحضارة الإسلامية الذي تم تعمله من قبل مؤسسيها، كجامعة ثقافية وسياحية ومركز التسامح الديني.

الكلمات الرئيسية : الثبات، اللغة العربية، حرب القيمة الثقافية، عصر الثورة الصناعية 4.0.

المقدمة

كلمة "الثبات" التي في اللغة الإنجليزية "persistence"، هو يعني التحمل أو الثبات¹. لن تكون العربية قادرة على تجنب الثورة الصناعية 4.0، نتيجة لموقعها العالمي وعواقب عصر الثورة الصناعية. لا بد أن يحدث حرب القيم الثقافية والتحديث، ولم تنته حتى الآن. يسارع عصر الثورة الصناعية 4.0 المصحوب بالنيوليبرالية والتحديث، مصحوبا بالثورة السريعة للعلوم والتكنولوجيا. فهو عالم بلا حدود يتضمن تدفق الحرية؛ الحرية الإبداعية والتعبيرية. عندما نجلس على الكرسي فسوف نرى الناس وتتواصل معهم في أبعد الأماكن في العالم هناك، فإن التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجلب المسافة والوقت أقرب. هذه الظروف قد ولدت بشكل غير مباشر ثقافات جديدة وأثرت على النظام الثقافي للشعب الإندونيسيين.

¹ Prof. Drs.S. Wojowarsito dan Drs. Tito Wasito W. 2018. *Kamus Lengkap Inggris-Indonesia. Indonesia-Inggris*. Cetakan XV. Bandung:Angkasa Offset. Hal 143.

في الواقع، حدثت الثورة الصناعية مع نماذج أخرى منذ فترة طويلة في تاريخ الثقافة الإسلامية في أرخبيل إندونيسيا. في الماضي، غالباً ما حدثت الثورة الصناعية في نماذج وقدرات مختلفة. تم تأسيس الثقافة المحلية التي هي التراكم للثقافة المحيطة في البداية من قبل التقاليد للثقافة الهندوسية في القرن الخامس الميلادي. بعد المرور بمساومة سلمية في عملية التثاقف بدون هندسة، تم تشكيل الثقافة الهندوسية التي هي نموذج من إندونيسيا، بما في ذلك اعتماد نظام الحكومة وثقافة الكتابة. كما تم إدخال التقاليد الإسلامية في الثقافة المحلية الملوثة من قبل الثقافات الأخرى في القرن الثالث عشر. (Nashir، 1999: 65-66)

لقد ولدت التسوية في عملية التثاقف للثقافات الإسلامية الجديدة التي هي نموذج من إندونيسيا. في القرن 15-16 حدثت الثورة في الثقافة البوذية الهندوسية إلى الأرخبيل بالهندوسية-البوذية-الإسلامية. يتم تحويل *Kekawin* إلى *macapat* وظهور *pegon* والملايو العربي. ظهر الاستعمار الغربي في القرن السادس عشر الذي غيّر لون الثقافة تدريجياً إلى الثقافة الغربية. وهذا يثبت أن الثقافة الجاوية قد ورثت استراتيجية ثقافية *'ngeli tanpa ngeli'*، وهي تنجرف ولكنك لا تنحرف حقاً في مواجهة موجة تغير الزمن. من الواضح أن في ذلك الوقت لم تتسبب الثورة الصناعية في نزاع كبير.

تحول الزمن في وقت لاحق، تغيرت طريقة وحجم الثورة الصناعية. سيستمر العالم في تجربة ثورة T الأربعة: التكنولوجيا (*Technology*)، الاتصالات (*Telecommunication*)، النقل (*Transportation*)، والسياحة (*Tourism*) التي لديها قوة العولمة المهيمنة بحيث تصبح الحدود بين المناطق وبين البلدان غير واضحة بشكل متزايد، وسيتم إنشاء القرية العالمية. الثقافة التي طورت في هذا الوقت قد تركت العديد من صيغها الأصلية، تركت الإطار الأصلي للثقافة الإندونيسية. إذا لم تكن هناك متابعة، فمن الممكن لثقافة أمتنا ألا تكون الأساس الرئيسي لرؤية الحياة لكل فرد في المجتمع الإندونيسي. (Al Qadrie، 2005: 131)

إن استيعاب المجتمع للثقافة العالمية أسرع من استيعاب الثقافة المحلية. ويمكن مشاهدة الدليل الحقيقي على تأثير العولمة والثورة الصناعية 4.0، من بين أمور أخرى هي في أسلوب اللبس، وأسلوب اللغة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما إلى ذلك. يعتبر الفستان القصير على أنه أجمل من الملابس الطويلة. وأيضاً تُهمز اللغة العربية بالإنجليزية التي تعتبر اجتماعية أكثر. تكون اللغة العربية بعد اللغة الإنجليزية والإندونيسية من حيث الترتيب. مع تحول الزمن، بدأت النساء المسلمات المشهورات في الطبخ بالتبديل إلى الأكالات السريعة التي يمكن العثور عليها في المطاعم. تعتبر البيتزا، سفاجيتي، هامبرغر، والدجاج المقلي أكثر موضة من الأغذية المحلية. يتم غمر وسائل الإعلام الإلكترونية دائماً بالأفلام الصينية، والهندية، والغربية، وما إلى ذلك. أماكن التسوق المحلية لا تلبّي الاحتياجات، لذلك فإن السياحة في الخارج مترسخة، على الرغم من أنها تتطلب رسوماً باهظة الثمن. يحيط المراهقون بالهواتف المحمولة ذات الطرز المختلفة. فستستمر عملية تقليد الثقافة الأجنبية.

البحث

أ. التحديات وحروب القيم الثقافية في عصر الثورة الصناعية 4.0

وفقاً للبروفيسور د. إمام سوفرايوغو وهو المدير السابق لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فقال إن اللغة العربية كانت بمثابة شبكة لصياد السمك، فإذا أراد الحصول على الكثير من الأسماك في البحر، كان عليه أن يستخدم الشبكة، إذا لم يستخدم سوى يديه المجردة، فلن يحصل على شيء إلا إذا كان هناك عدد قليل من الأسماك. وبالمثل، إذا كانت المدارس والجامعات الإسلامية ترغب في الحصول على ميزة سريعة، فيجب أن يكون لديها أداة، وهي اللغة العربية كمفتاح لفهم القرآن والدين وكذلك وسيلة للاتصال الدولي الشامل. ولذلك، يجب أن تكون المدارس والجامعات الإسلامية أئمة في تطوير اللغة

العربية وكفاءة معلمي اللغة العربية للنهوض بالتعليم الإسلامي في إندونيسيا. (لقطة الخطابة من أ.د. إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في الحفل الختامي للندوة الدولية الأولى لبيئة ADIA في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في 14 أكتوبر 2010)

من المنظور التاريخي، أن اللغة العربية هي المفتاح لانتشار الإسلام في إندونيسيا، وهي دولة إسلامية فريدة من نوعها، تقع بعيدا جدا عن مركز ميلاد الإسلام (مكة). على الرغم من دخول الإسلام الجديد إلى إندونيسيا في القرن السابع، فقد أقر المجتمع الدولي بأن إندونيسيا كانت واحدة من الدول التي ينتمي غالبية سكانها إلى الإسلام. هذا مؤشر على نجاح تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

تشمل مشكلات تعليم اللغة العربية وتحدياته في عصر الثورة الصناعية 4.0 على : أ) الحاجة إلى الوضوح في أهداف تعليم اللغة العربية. ب) الحاجة إلى استراتيجيات التخطيط والتسويق لخريجي تعليم اللغة العربية وأدبها. ج) زيادة المنافسة على المستوى الدولي مع ظهور اللغة الصينية والفرنسية وغيرها. د) مستقبل جامعة افتراضية، أي العدد الكبير من التعليم العالي في العديد من البلدان، بما في ذلك إندونيسيا، ازدادت السنوات الثلاثين الأخيرة لكل من الجامعة وطلابها. هـ) أنفقت بعض الحكومات في العالم الأموال لتوسيع النظام بحيث يمكنها توفير مزيد من الوصول إلى تطوير اللغات الوطنية. (Fadjar, 1998: 49)

إن الثورة الصناعية 4.0 الحالية ليست العامل الوحيد الذي تسبب في انحطاط الأخلاق والثقافة في الآونة الأخيرة. من العوامل التي تسبب عدم ظهور اللغة العربية في الحياة اليومية ما يلي: (1) تعتبر الثقافة العربية الإسلامية أقل عملية. لماذا يفضل الناس ارتداء البلوزات والتنانير والقمصان والبنطلونات بدلا من ارتداء الإزار، والباشكاب، والقماش، والقلنسوة، والثوب ؟ بالطبع لأسباب عملية. (2) إضعاف التراث الروحي الذي ورثه الأسلاف. (3) تحويل قيم المجتمع الريفي نحو المجتمع الحضري. (4) إن التصنيع الذي يميل إلى الثقافة السوقية بدلا من الثقافة الإنسانية ينمو بسرعة، واستنزاف الثقافة الزراعية والتقليدية، وضعف قيم التعليم العام النبيل والقيم المثالية. (5) قلة الاستبصار في فهم المعنى الرمزي والقيمة الفلسفية وتعم موجات توحيد الثقافة العالمية في كل مكان. (Soenjono Dardjowidjojo, 2001 : 77 - 78)

لقد عرّض عصر الثورة الصناعية 4.0 وعصر الانفتاح اللغة العربية على التحديات الآتية : (1) التحديات في تحقيق تعليم الشخصية المتابع من خلال عملية التنمية الثقافية. (2) التحديات في التعامل مع الظواهر الناشئة عن عمليات الثورة الصناعية 4.0 التي تخفي الحدود بين البلدان. (3) التحديات لإمكانية استعمار العلوم والتكنولوجيا والثقافة. (4) التحديات في تآكل القيم الثقافية الإسلامية وحكمة القيم المحلية للشعب الإندونيسي (Suminto, 2003 : 94)

ب. قضايا اللغة العربية والتحيز الجنسي

إذا التقينا بشخص الذي يقول إن اللغة العربية هي لغة منحازة للجنس، ولغة العصر الكلاسيكي يصعب تعلمها وفهمها، وليست حديثة وغير تمثيلية، فكل ذلك هو مذهب مغلّ يسعى إلى إبعاد المسلمين عن اللغة العربية، وهو محاولة المستشرقين لجعل اللغة العربية ضعيفة وغير جديرة بالتعلم بين الشباب المسلمين. على العكس من ذلك وفقا لعقيدة التعاليم الإسلامية، يجب أن يتم تكريم لغتنا العربية لأنها لغة القرآن وتعلمها هو العبادة. على سبيل المثال، المذهب القائل بأن القرآن يجب أن يُكتب ويقرأ بلغته الأصلية (العربية). ينظر إلى ترجمة القرآن على أنها شيء خارج القرآن نفسه. هذا يختلف عن الإنجيل حيث يجب ترجمته إلى اللغات المختلفة دون تضمين النص الأصلي. هناك عقيدة داعمة أخرى وهي أن أقوال شعائر العبادة المختلفة

تعتبر صالحة فقط إذا تم إجراؤها باللغة العربية. حتما حفزت هذه العقائد حافر المجتمعات الإسلامية على تعلم وإتقان اللغة العربية من سن مبكر حتى يصبحون مسلمين صالحين. لم يُدرس القرآن فقط حتى كيف قراءته، لكنه حفظ أيضا كلمة إلى كلمة كاملا. (Mansoor Fakih، 1996: 23)

أمثلة على التحيز الجنسي باللغة العربية، نجد الكلمة التي تظهر النساء / المؤنث مع علامات : التاء المربوطة (ة) مثل "طالبة"، والألف المقصورة (ى) مثل "سلمى"، والألف الممدودة (ا) مثل "حسنة". العلامة الأكثر استخداما لتسمية المرأة هي التاء المربوطة. حتى صرح مصطفى الغلاييني وابن عاقل بأن التاء المربوطة كقوة مميزة بين الكلمات للذكور والإناث؛ مثل "ذكي/ ذكية، تلميذ/تلميذة، مرء/امرأة". ومع ذلك ففي حالة الصفات التي تحدد النساء تلقائيا، لا تحتاج هذه الكلمات إلى إضافة التاء المربوطة مثل الكلمات : حائض، طالق، ثيب، حامل.

ومع ذلك، فإن دراسة النقد اليوم هي آراء النحاة - بما في ذلك الإمام سيويه وابن عاقل - اللذان يقولان على أن الكلمات النسائية (مؤنث) هي فروع لكلمة ذكر (مذكر). تُنتقد آراء مثل هذه انتقادات شديدة من قبل أحمد سليمان ياقوت بافتراض أن هذه الآراء تتأثر بشدة بعناصر الفقه وليس عنصرا لغويا. (Yaquut، 1992 : 98). بيان الكلمات النسائية (مؤنث) بأنها فرع لكلمة ذكر (مذكر)، مما يشير إلى أن النساء هن من نائبات الذكور. في اللغة العربية، تستخدم رموز العظمة التي تشير إلى الله عز وجل ضمائر الذكور، أو صيغ الجمع لغير العاقل التي تستخدم الضمائر أو الخصائص المحددة للنساء، هل هذا مؤشر على مساواة المرأة بالأشياء ؟ (Syafiyah AF في Mudjia Rahardjo، 2002 : 223)

ترتبط اللغة ارتباطا وثيقا بأنشطة التفكير بحيث يولّد نظام لغة مختلف عقلية مختلفة. لذلك فإن تأثير اللغة العربية على لغات مختلفة من المجتمع غير العربي يعني أيضا تأثير طرق التفكير وكيفية التصرف في المجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. ويمكن ملاحظة ذلك من ميول المجتمعات الإسلامية إلى فهم كل ما هو إسلامي (وفقا للإسلام) مع العربية (وفقا للغة العربية). كالاتفاقية، اللغة هي اتفاق على المجتمع، وورثت من جيل إلى جيل من يستخدمها. وكذلك ترميز التقاليد والأفكار والمعتقدات والتعاليم الدينية. تستمر اللغة العربية من خلال التعاليم الإسلامية بشكل غير مباشر في التأثير على المجتمعات الإسلامية بطريقة التفكير والتصرف منذ أجيال. ويتم هذا التحول بشكل منهجي في المدارس والمعاهد والكلليات الإسلامية من خلال الكتب باللغة العربية التي تعتبر المراجع الرئيسية.

ج. ثبات اللغة العربية في توقع حروب القيم الثقافية في عصر الثورة الصناعية 4.0

يجب توقع الثورة الصناعية 4.0 التي لا يمكن تجنبها من خلال تطوير الثقافة واللغة العربية التي لها قوة الشخصية وتعزيز الهوية والحكمة المحلية. يمكن بذل الجهود لتعزيز الهوية كمسلمين من خلال غرس القيم الثقافية الإسلامية وفهم العقيدة والشريعة والأخلاق الإسلامية. لذلك، من الضروري تنشيط البيئة العربية والشخصية الإسلامية بدعم من تعزيز قيمة الحكمة المحلية دون ترك العلوم والتكنولوجيا كمنتج للتحديث. يتم تحقيق هذه المحاولة من خلال خطوات استراتيجية على النحو التالي : (1) ينبغي أن يتم فهم اللغة العربية في أقرب وقت ممكن لجميع الأجيال والمجموعات وجميع الأعمار. (2) التحسين في تعليم اللغة العربية. (3) تحسين جودة معلمي اللغة العربية المستمر. (4) تطوير الفنون الإسلامية. (5) الربط الشبكي بين المطورين الثقافيين وحلقة اللغة العربية. (6) زيادة دور وسائل التعليم المطبوعة والإلكترونية والبصرية بما في ذلك الوسائل الخارجية والداخلية في جعل الفهم الصحيح للغة العربية. (7) استخدام البنية التحتية المختلفة في المجتمع والجامعة. (8) جدولة روتينية لورشات العمل وجلسات اللغة العربية. (9) التمويل المستدام لتنمية اللغة العربية. (10) تجميع مشروع حقوق براءة الاختراع للغة العربية / الأعمال الأدبية قبل أن تطالب بها

بلدان أخرى. 11) توفير المرافق بشكل مستمر لبرامج الحفاظ على اللغة العربية / الأدب وتطويرها. 12) توصيل محتوى الشخصية في كل موضوع في البيئة التعليمية. (Mastna, 1999: 17-18)

أ. اللغة العربية كرمز

كما هي طبيعة البشر التي تتكون من أبعاد ظاهرية وباطنية، اللغة هي نفسها. يدعى البشر كائنات ظاهرة لأنها تظهر، ويمكن تعريفها وتحديدتها. والعكس من ذلك يطلق عليه كائنات باطنية، لأن ما يُرى من البشر هو مجرد الانعكاس للطبيعة المخفية للشخص (داخلي / خارق للطبيعة). (Masdar Farid Mas'udi, 1993: 13-14).

مثل جوهر الإنسانية، اللغة البشرية هي في الأساس رمز للعالم ومعناها أيضا. يقول المذهب العقلي إن اللغة تعبير عن الأفكار والمشاعر والرغبات (Leonard Bloomfield, 1970: 142)

طوّر Ferdinand De Saussure عناصر من المعنى والكلمات في اللغة من خلال النظريات حول المفاهيم والخيال الصوتي. تتكون كلمة "شجرة" على سبيل المثال من الخيال الصوتي لكلمة شجرة (ش - ج - ر - ة) = (الدال)، ومفهوم الشجرة = (المدلول). يعتمد النظام الرمزي للغة على نظام حياة الإنسان. ولذلك، فإن مفردات اللغة بالإضافة إلى ذلك تعكس قدرة المجتمع على التعبير عن تجربته الحياتية، وتعكس أيضا بشكل عام معرفته ونظريته للحياة ومعتقداته وأفكاره. تعكس اللغة الإنجليزية التاريخ السياسي والاجتماعي والثقافي الشامل للشعوب البريطانيين. (Albert C. Baugh و Thomas Cable, 1978: 2). وكذلك اللغة العربية.

كما هو الحال مع اللغات الأخرى، يتم تكوين اللغة العربية في نظام رمزي. المفردات المستخدمة في اللغة هي رمز للمعنى وراء ذلك. كمثال الكلمة هي الجسد، فإن المعنى هو الروح. لذلك فإن كلمة ما تعمل فقط كرمز إذا لم يتم فصلها عن مفهوم المعنى. أي مفردات لن تعمل كرمز لشخص لا يعرف معناها. اللغة العربية المستخدمة في القرآن على سبيل المثال، لن تعمل كرسالة للرسائل الإلهية لأي شخص لا يفهم اللغة العربية. لذلك بغض النظر عن مدى ارتفاع القيمة الأدبية للقرآن، ومواجهة لهم، لا يمكن للقرآن نقل رسالة واحدة. (Al-Quzwaini, 1993: 149)

إن النظام الرمزي للغة العربية الذي يعتمد على حياة المجتمع العربي يعني أيضا أن اللغة العربية ترتبط ارتباطا وثيقا بنمط حياة المجتمع العربي. يشير استخدام اللغة العربية من قبل القرآن الكريم إلى أن رموز اللغة للقرآن ترتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة العربية. هذا الارتباط واضح في استخدام المفردات العربية التي لا يمكن فهمها إلا من قبل المجتمع العربي. علاوة على ذلك، تظهر العلاقة بين لغة القرآن والثقافة العربية في تحويل الرسائل الإلهية من خلال ثقافة المجتمع العربي.

لذلك، على الرغم من أن الحقيقة والخير اللذين ينقلهما القرآن هما أمران أبديان حيث ترتبط عملية التلفظ ارتباطا وثيقا بطرف المجتمع العربي في أيام نزوله. وفي نبرة أكثر جرأة، قال ابن خلدون إن القرآن قد تم الكشف عنه باللغة العربية ويكيف مع أسلوب الخطاب العربي حتى يتم فهمه. إن تسجيل الحوار بين آيات القرآن والمجتمع العربي، وخاصة تلك التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمشاكلهم الشخصية، هو مؤشر قوي على أهمية عملية مناقشة الحقيقة المطلقة للقرآن مع الظروف المحلية للعرب في أيام نزوله. (ابن خلدون، 1987: 438)

ب. التأويل الهرمينيوتيكي كحل لقبض العقائد والتعاليم القديمة

كان التأويل الهرمينيوتيكي قادر على الفوز بالعربية في الحروب الثقافية في عصر الثورة الصناعية 4.0 الحالي. لأن في التقاليد العلمية الإسلامية، هناك طريقتان لفهم القرآن، وهما التفسيرات والتأويلات. ويفهم التفسير كطريقة لكسر اللغة والسياق والرسائل الأخلاقية الواردة في نصوص الكتاب المقدس. وبالتالي، يتم وضع النص كـ "الموضوع". في حين أن التأويل هو طريقة لفهم النص عن طريق جعل النص و / أو أكثر دقة يسمى بفهم، ومعنى وتفسير النص بأنه "كائن" من الدراسة. إن مجرد مصطلح "التأويل" في تقاليد علوم القرآن القديمة، ليس سوى "التأويل الباطني" الذي يبدو أنه يعادل "التفسير الإشاري".

على النقيض من "التأويلات التقليدية" أعلاه، فإن وجود "التأويل العلمي" من أجل استكشاف فهم الناس والجماعات والمذاهب والمدارس والمنظمات والثقافة، هو شيء ضروري. لم يجعل التأويل العلمي النص موضوعاً للدراسة فحسب، بل استكمل أيضاً بمدخل التأويل الهرمينيوتيكي (القراءة المنتجة) في الملكية الفكرية الإسلامية القديمة والحديثة والمعاصرة.

عبد الله سعيد وخالد محمد أبو الفضل شخصان يحرصان على التعبير عن أهمية التأويل الهرمينيوتيكي في فهم النصوص الدينية خاصة في عصر الثورة الصناعية. استناداً إلى تعقب عبد الله سعيد، يمكن تصنيف مدخل تفسير القرآن إلى ثلاثة: نصية، شبه نصية، وسياقية (عبد الله سعيد، 2006: 132). يعامل هذا المدخل من النموذجين الأول والثاني النص القرآني كمرجع في فهم الرسالة الواردة في النص، دون النظر إلى السياق التاريخي الاجتماعي الذي يتم فيه التعبير عن النص. ونتيجة لذلك، غالباً ما توجد فجوة بين المطالب الحرفية للنص والعالم التجريبي، حيث يجب تطبيق الرسالة النصية. سيكون هذا الوضع أكثر مأساوية عندما تساهم المصالح العقائدية والسياسية في عملية التفسير. هذا، وفقاً لما ذكره خالد محمد أبو الفضل، يجعل الفقه الذي يجب أن يكون "موثقاً" ليكون "حكماً استبدادياً باسم الله" (خالد محمد أبو الفضل، 2004: 47). ووفقاً لخالد محمد أبو الفضل، نشأ ميلاد الجماعات الإسلامية الأصولية بمعاني النصوص الدينية الحرفية-النصية. على العكس من ذلك، فإن التفسيرات "الراغبة" في الانفتاح على سياق النص ستقدم الإسلام "رحمة للعالمين" و"صالحاً لكل زمان ومكان". بحيث أن الانطباع بأن الإسلام محملاً بتعاليم التحيز الجنسي، لا علاقة له بمنفعة العصر المعاصر سيتم الرد عليه برأس بارد ورشيد.

على نطاق أوسع، خرج محمد أركون من قلقه بشأن تنوع المسلمين الذين يميلون إلى أن يكونوا متدينين وعقائدين، وكذلك نحو الدراسات الإسلامية اللامركزية، واقترح فكرة أهمية إعادة التفكير في الإسلام التي كانت موجودة أو تطورت حتى الآن. وكذلك أهمية انتقاد العقل الإسلامي الذي استقر في العقل الواعي للمسلمين. وفقاً لأركون، كل سبب له تاريخه الخاص الذي يجب أن يكون مختلفاً عن غيره من الأسباب.

إن ثبات اللغة العربية في مواجهة تحديات المجتمع الثوري الصناعي 4.0 ينعكس في إصرار الإسلام المعاصر الذي يتطلب القراءة النقدية، ليس فقط المسكن في مجال "المنطق الإسلامي" - كما يقدمه أركون-، ولكن أيضاً من جوانب أخرى أكثر "تعميماً" بالاحتياجات البشرية الحديثة. في هذا الإطار، يمكن استخدام فكرة Jasser Auda للمقاصد الشرعية بالمدخل النظامي كأداة التحليل في دراسة مشاكل الإسلام. وفقاً لـ Jasser Auda، هناك ست خصائص للنظام التي ترتبط بعضها البعض في تحليل القانون الإسلامي المعاصر. الخصائص الست للعرض هي: التفكير الأساسي في النظام القانوني الإسلامي (الطبيعة المعرفية لنظام الشريعة الإسلامية)، النظام القانوني الإسلامي الكامل، انفتاح نظام القانون الإسلامي، التسلسل الهرمي للنظم القانونية الإسلامية، النظام القانوني الإسلامي متعدد الأبعاد، توجه أهداف النظام القانوني الإسلامي. (Huntington، 2000: 43-44)

ج. تقييد علم البلاغة في قضايا التحيز الجنسي

هناك حاجة إلى التحليل النقدي في علم البلاغة لإثبات أن اللغة العربية من جهة تابعة تميز للمؤنث/النساء، وبالتحديد في النحو والصرف، ولكن من الجانب الآخر، فإن الخطاب لعلم البلاغة ينص صراحة على أن النساء/المؤنث لها مواقع وأدوار لغوية واستراتيجية هامة من حيث المعنى واللفظ.

سوف يشرح الباحث التحليل النقدي لعلم البلاغة في إثبات أن اللغة العربية ليست مليئة بجذور التحيز الجنسي، ولكن في الواقع فإن اللغة العربية في التحليل النقدي لعلم البلاغة تتمسك بكرامة الأنثى (المؤنث). وفيما يلي تحليل نقدي في منظور علوم البلاغة، والذي تم استخراجه من عدة كتب بلاغية، منها : "أساس البلاغة" لزمخشري (2001)، "جواهر البلاغة" لأحمد الهاشمي (1998) و"المنار في علوم البلاغة" لعبد الحكيم النعكي (2000). من بين أمور أخرى : (1) الأصل في الجمع مؤنث، كما قال الكوفيون بأن كل جمع مؤنث. مثل عبارة : "المساجد نظيفة". (2) الصيغة المبالغة، هي بوزن المؤنث (المرأة). كقول : "العلامة من كلمة العالم"، "الفكارة من كلمة المفكر". (3) كل الكلمات المتزاوجة هي مؤنثة، مثل : "الميزان عادلة"، "العينان جميلة"، "العتمة = المغرب و العشاء". (4) الكائنات في المجرة هي مؤنثة مجازية على الرغم من أن اللفظ هو مفرد. مثل : "الشمس مشرقة"، "القمر منورة"، "والسماء ذات البروج". (5) كان القرآن الكريم ككتاب مقدس الذي نزل باللغة العربية يعطي تسمية سورة خاصة للمرأة، وهي "سورة النساء"، و"سورة مريم". (6) شكل الجمع لكلمة "ملائكة" من مخلوق الله سبحانه وتعالى الذي لا جنس له هو مؤنث (سورة الصفات = الملائكة الذين يصطفون الصف).

د. إعادة التوجيه لرؤية تعليم اللغة العربية ورسائله

يجب على المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية تحسين رؤية ورسالة تعليم اللغة العربية. وكذلك جعل اللغة العربية تفوقاً ومصلحة لأجيال الأمة. المدارس التي حققت على هيئة القياس الوطنية (BSN) والتي تشمل على معيار المحتوى ومعيار العملية ومعيار التقييم ومعيار التخرج ومعيار التمويل ومعيار الإدارة ومعيار الموارد البشرية. من حيث الرؤية، كان تعليم اللغة العربية قادراً على تحقيق أجيال الذين يتمتعون بالقوة والذكاء والإبداع والثقة ولديهم شخصية نبيلة. بينما تتمثل رسالته في توجيه الطلاب وإيصالهم إلى أن يكون لديهم أسس الإيمان القوية والتفكير النقدي والمعرفة الكافية لمواصلة دراستهم إلى مستوى أعلى. فضلاً عن توجيه الطلاب لإتقان اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، كمفتاح للعلوم الدينية. (زين الدين، 2005: 34)

وتشمل البرامج المتفوقة على فئات التسريع، والدروس الدولية، والدروس العادية بالإضافة إلى الأنشطة اللامنهجية، والمدرسة التي تتميز بخصائص عائلية وانفتاحية مكتوبة لدعم وتحقيق جودة التعليم المتوقعة من أجل تحسين وتشكيل ذكاء الطلاب الذين يتسمون بالنبل والذكاء ومراقبة السلوكيات الأساسية لدى الطلاب عن طريق تشكيل الفريق الاستشاري الأكاديمي. إلى جانب وجود المرافق المساندة مثل : القاعة، مختبر الكمبيوتر، مختبر اللغة، مختبر العلوم، الغرفة السمعية البصرية، المكتبة، غرفة الاستشارة، المقصف، الملعب الرياضي، غرفة وحدة الصحة المدرسية، منطقة الوقوف للدراجات والجوالات، الفصول الدراسية باستخدام أجهزة العرض، والجمعية التعاونية. (Soenjono Dardjowidjojo، 2001 : 98)

للقيام بذلك بشكل عام، عرفت مؤسسات التعليم العالي الإسلامي أنها مكان لإعداد المتقنين المحترفين لقيادة المجتمع. مع المسؤولية الأساسية يمكن توسيع نطاق التعليم والخبرة الاجتماعية، وتعزيز القيمة للخريجين للحفاظ على الانفتاح والديمقراطية في المجتمع، وتوفير مهارات التعلم على المدى الطويل مع الفهم أنه في بعض الأحيان يقومون بتغييرات في حياتهم وتحسين المناظير الدولية.

تبدأ إعادة توجيه تعليم اللغة العربية في المراحل التالية: (1) يمكن استخدام اللغة العربية بفاعلية لممارسة مهنته. (2) استعداد الطلاب في تطوير أنفسهم مع وقت التعلم الطويل المتطور. (3) حل المشكلات بفعالية، يكون الطلاب قادرين على استخدام الأفكار المنطقية والنقدية والخلاقة في جميع المشاكل. (4) عقد الأخلاقيات في أفعالهم والمسؤولية الاجتماعية في إتقانهم. (5) التواصل الفعال في ممارسة مهنته وكعضو في المجتمع. (6) إظهار منظوره الدولي كمحترف ومسلم فخور بالعربية. (Thoha, A. Muth'i & Chabib, 1998 : 76).

العولمة وعصر الثورة الصناعية 4.0 هي ضرورة للمدرسة ومؤسسات التعليم العالي الإسلامي في جميع الأماكن من أجل إثبات وجود المعيار المتوازن مع الدول الأخرى. على سبيل المثال، أولت دولتان هما سنغافورة وماليزيا اهتمامهما الرئيسي لتكونا جامعة عالمية من حيث الاستجابة لهذه المشكلة، خاصة مع انتشار اللغة الإنجليزية كلغة التجارة والتعليم والإنترنت. يجب أن يقوم النقاش حول أشكال التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك تركيز الطلاب على المحاضرين، بتوجيههم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، ومصادر المعلومات، والجامعات المفتوحة، والتسليم المرن، وتطوير الجامعات والمكتبات الافتراضية. هذا هو إجراء علمي بشكل غير مباشر حيث تكون المعلومات جوهرية. والأبرز في بعض المشاكل في قطاع التعليم كما ناقشنا في وقت سابق، لن يتم التغلب على الردود على هذه المشاكل دون المعلومات والمعرفة في الوقت المناسب. السؤال الرئيسي هو أين ستم في القرن الحادي والعشرين معرفة هذه المعلومات وتقييمها وإيصالها إلى معرفة مفيدة؟ الإجابة هي أنها في مصادر التكنولوجيا الحالية، والإتقان، والتنظيم، والوحدة، والتدريب في الاستخدام والحفريات من مسؤولية معلمي اللغة العربية والمهتمين بها.

هـ. اللغة العربية تقوي تعليم الشخصية.

إن حكمة تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى جعل جيلنا ذكياً يعزز أيضاً الشخصية الإسلامية. على سبيل المثال: معرفة علم الصرف مألوفة بالحفظ، ويدرب علم النحو القدرة على تحليل الجمل، وتفتح البلاغة آفاق إعجاز القرآن، ويرشد علم العروض والقوافي النفس لتكون لطيفة ومحبة. ويعززنا تاريخ الأدب من التأثير السيئ للجاهلية والتغريب.

تبدأ التأملات حول تعليم الشخصيات في المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية بالتحيات وإفشاء السلام، والدعاء في الصباح، وقراءة سورة الواقعة قبل بدء الدرس بوقت قصير، أو حفظ 10-15 مفردات، بما في ذلك التدريب على الانضباط والمواقف، وحفل العلم والترابط عند القيام بالأنشطة. يتم تدريب روح القيادة والتعاون من خلال الأنشطة الخارجية. هذا النشاط له أكبر تأثير على تكوين الشخصية. بما في ذلك الأنشطة في الهواء الطلق بزيارة الأماكن، على سبيل المثال لسوق السمك، والسياحة لمقابلة مع السياح. خلال الرحلة، كانت هناك أهداف كان على الطلاب الوفاء بها.

لأن وجه التعليم في عصر الثورة الصناعية الحالي شوه بمختلف التقارير السلبية. بدءاً من المشاجرات، والتسلط، والمخدرات، وإساءة استخدام الكحوليات، والجنس الحر بين الطلاب الذي يؤدي إلى الإجهاد، وما إلى ذلك. ومع ذلك، هناك بعض الطلاب الإندونيسيين الذين حققوا الإنجازات في مختلف المجالات ومعتز بهم في جميع أنحاء العالم. تظهر الحقائق أن الوقت قد حان لإعادة تثقيف الشخصية من خلال التعليم في المدرسة (Rahman, 2005: 166).

تعلن وزارة التربية الوطنية عن تطبيق تعليم الشخصية في جميع مراحل التعليم بدءاً من المدرسة الابتدائية. قال وزير التربية الوطنية محمد نوح إن تعليم الشخصية في المستوى الابتدائي يحصل على جزء أكبر من المستويات الأخرى. هذا هو أنه من الأسهل أن يتم تدريسها وتعلقها على أنفس الأطفال حتى سن البلوغ. لأنه إذا لم يتم تشكيله في وقت مبكر، فسيكون من الصعب تغيير شخصية الفرد في المستقبل. كما صرح نائب وزير التربية الوطنية فضليل جلال بأن تعليم الشخصية الذي يتم تطبيقه

في المدارس لا يتم تدريسه في مواد خاصة. ومع ذلك، فإنه يتم في التعلم اليومي الذي كان يعمل في المدرسة. (HARIAN SINDO، الخميس 4 نوفمبر 2010)

يجب أن يشمل تطبيق تعليم الشخصيات في المدارس جميع المكونات (أصحاب المصلحة)، بما في ذلك المكون التعليمي نفسه، أي محتويات المنهج الدراسي، عملية التعليم والتقييم، جودة العلاقات، التعامل مع أو إدارة المواضيع، إدارة المدرسة، تنفيذ الأنشطة المنهجية، تمكين البنية التحتية، التمويل وأخلاقيات العمل لجميع المقيمين والبيئة المدرسية. في بعض المدارس، أصبح تعليم الشخصية جزءاً من الحياة اليومية ويعمل بطريقة منظمة. كما هو الحال في المدرسة الطبيعية Ciganjur، تقسم هذه المدرسة هدفين رئيسيين، وهما الشخصية النبيلة وروح القيادة التي تشكل جزءاً من تشكيل شخصية طلابهم. كلا هذين النشاطين ليسا في موضوعات معينة، بل يتم دمجهما في جميع الدروس والطقوس، سواء تلك التي تتم داخل أو خارج الفصل الدراسي. (Al-Abrasyi، 1970: 120)

المدارس في Tebet Dalam، على سبيل المثال، تطبق تعليم الشخصيات من خلال برامج التعويد. على سبيل المثال، موضوع هذا الشهر هو الابتسام، التحيات، والسلام. يجب أن يتبع الطلاب والمعلمون هذه الأنشطة. اعتاد الطلاب على التحية، سواء مع الأصدقاء والمعلمين. عندما يدرسون القرآن، لا ينسى المعلم الدعوة لفهم الترجمة وربطها بالأنشطة اليومية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تعمل المدرسة بانتظام أيضاً مع مؤسسة ESQ. إن زرع الصدق والإنصاف والاهتمام بالآخرين، هي بعض القيم التي يمكن أخذها من هذه الأنشطة.

وفي الوقت نفسه، فإن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 مالانج لديها طريقتها الخاصة في تطبيق تعليم الشخصية هذا. للصف العاشر، يتم دعوة الطلاب للمشاركة في أنشطة jambore. من خلال هذا النشاط، يمكنهم التكيف والتعرف على البيئة. ثم في الصف الحادي عشر، يُطلب من الطلاب البقاء في الريف في المناطق الريفية في محافظة مالانج، وشحذوا مهاراتهم اللغوية العربية مع الطلاب في المعاهد الإسلامية، مع التدريب على رعاية الآخرين. ويمكنهم أن يروا كيف تبدو الحياة في القرية وأن يساعدوا بأفضل ما يمكنهم، وبالتحديد البرنامج التلفزيوني "Andai Aku Menjadi" الذي يعمق طابع العمل المجتمعي الريفي المستمر والمرن.

و. معلمو اللغة العربية يجب أن يكونوا متقنين.

تعليم الشخصيات موجود بالفعل في كل مادة تدرس. كما قام مركز المناهج بتشكيل مدرب رئيسي من المتوقع تدريب المعلمين. قامت وزارة التربية الوطنية بتجميع تصميم كبير لتعليم الشخصيات الوطنية. سيتم قريباً تنفيذ هذا المفهوم على مستوى وحدة التعليم. وتستهدف جميع الوحدات التعليمية تطوير التعليم الوطني في عام 2014. وقد شكل مركز المناهج مدرباً رئيسياً من المتوقع أن يقوم بتدريب المعلمين والمديرين والمشرفين ليكونوا قادرين على إحياء أو تعليم الريادة في التربية الوطنية في وحدات التعليم.

يمكن تطبيق تعليم الشخصية على الفور في الوحدات التعليمية. بدأ ما لا يقل عن 25٪ من الوحدات التعليمية التقدم في عام 2012. وهناك العديد من الوحدات التعليمية والجامعات ومختلف قادة المجتمع ومراقبي التعليم الذين طوروا الشخصية الوطنية من خلال التعليم، سواء التعليم الرسمي أو غير الرسمي. كما قال منصور، أن كل الجامعات تقريباً قد وضعت تعليم الشخصية الوطني. وقد نفذت وحدات تعليمية مختلفة أيضاً تعليم شخصيات وطنية بطرق مختلفة مثل مطاعم الصدق في المدارس، من خلال القيم الدينية والثقافية. المشاكل الموجودة في المجتمع مثل الفساد والعنف والأفعال الفوضوية وغيرها هي الخلفية لماذا يجب

تنفيذ تعليم الشخصيات. بشكل أساسي، يتوافق تعليم الشخصيات مع أهداف التعليم الوطني المدرجة في المادة 3 من قانون النظام الوطني للتعليم. تنص هذه المقالة، تطوير الطلاب المحتملين ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله عز وجل ويتقنونه، لديهم شخصية نبيلة، يتمتعون بصحة جيدة، وعلى دراية، وقادرة، وخلقة، ومستقلة، ويصبحون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين. (قانون جمهورية إندونيسيا رقم 20 لعام 2003 بشأن نظام التعليم الوطني).

يمكن أن تنعكس قيم الروح الرياضية والإبداع في مواد الرياضة، في حين يمكن اعتبار قيمة المثابرة والدقة في مواد اللغة العربية. فيما يتعلق بالأخلاق، بالطبع أصبح مجال التعليم الديني. إذا كان هذا الموضوع صحيحًا، فسيكون تعليم الشخصية ناجحًا. هناك حاجة إلى معرفة إضافية للمعلمين فيما يتعلق بالنظريات التعليمية لتنفيذ تعليم الشخصيات. وهذا سيجعل المعلمين يفهمون العملية التعليمية من خلال مراحل شخصية المشاركين في التعليم. جوهر تعليم الشخصيات هو تعليم الطلاب كيفية فهم ضميرهم. يرتبط تعليم الشخصيات ارتباطًا وثيقًا بالمشاعر القومية للشعب. يحتاج هذا التعليم للشخصية إلى تفسيره كوسيلة لتعزيز حب الوطن. لذلك، يتم توحيد تعليم الشخصية مع تعليم المواطنة. (Chotib et al., 1986 : 76-78)

أما معايير معلم اللغة العربية المؤهل الذي قد تنصها وزارة الشؤون الدينية على ستة شروط التي يجب الوفاء بها. هذه الشروط هي: (1) الحصول على المعرفة الأساسية في التعليم وعلم النفس بالإضافة إلى الخبرة في التدريس. (2) معرفة اللغة العربية بشكل جيد وطريقة التدريس. (3) حب مهنته كمعلم، يحب اللغة العربية ويمكن أن يغرس في الطلاب حب اللغة العربية. (4) كان مليئًا بالحيوية والانفتاح لمواجهة الطلاب، بحيث لا يكون جامدًا ومملًا، إلى جانب أنه يمكن أن يكون جذابًا لكي يلاحظه الطلاب ويحبونه. (5) يمكن التعبير عن خصائص لغة وسيطة (لغة الطالب، أوجه الشبه مع اللغة العربية، ويمكنه معرفة صعوبات النطق في كل لغة (Shokah, 1982 : 12).

توضح جميع الشروط المذكورة أعلاه ما يجب أن يعرفه معلم اللغة العربية الجيد عن نجاح تعليم اللغة العربية. وهي تشمل المعرفة العقلية وطرق التدريس وما إلى ذلك. تقريبا نفس هذا الرأي، إن الرابطة الأمريكية الحديثة للغات (MLA)، تجادل بأن المعلم الجدير يجب أن يتقن اللغة ليتم تدريسها بعناية، سواء فهم المحادثة، والقراءة، والكتابة؛ ومعرفة التحليلات اللغوية (بين اللغات الأم واللغات الهدف)، تستخدم الثقافة اللغة التي يتم تدريسها وأساليب تعليم اللغة (Shokah, 1982 : 13).

من الوصف أعلاه، من الواضح أن وزارة الشؤون الدينية والرابطة الأمريكية الحديثة للغات تتفقان على أن معلمي اللغة العربية المحتملين يجب أن يكون لديهم شخصية جيدة ويعرفون اللغة العربية بعمق، يفهمون تحليل اللغة (كعاصمة صوتية لغوية)، ويعرفون الثقافة العربية وأساليب التعليم الجيدة. من أجل الوصول إلى كفاءات الطلاب بسهولة، من الضروري النظر إلى نطاق وقت التعليم المناسب لهم. في حين أن الوقت اللازم للحصول على المستوى الأساسي هو 300 ساعة مع إتقان المفردات من صفر إلى 1500 كلمة. للمستوى المتوسط أيضا 300 ساعة، مع إتقان المفردات التي تتراوح من 1500 كلمة إلى ما يقرب من 3000 كلمة. مع ملاحظة أنه يتم استخدام 240 ساعة في الفصل، ويستخدم 60 ساعة للتمارين باستخدام الوسائل السمعية البصرية. في حين أن التعليم العالي يجب أن يستوفي المعايير المذكورة أعلاه على الأقل، بل أكثر من ذلك.

من خلال امتلاك العديد من الخصائص للمعلمين المحترفين أعلاه، سيخلق المعلم بسهولة جوًا تعليميًا مفضلًا ويتجنب الاتصال في اتجاه واحد (المعلم موجه) حيث يصبح المعلم كل شيء (مهيمن جدًا)، بينما يتم تثبيت الطلاب فقط على الأنشطة الصامتة، والملاحظة، والقراءة والحفظ. في حين أنه لتحقيق الأهداف التعليمية التي يرغبها المعلم، يجب أن يترك نمط التعليم أحادي الاتجاه، وقد حان الوقت لاستخدام أنماط التعليم متعددة الاتجاهات، حيث يحدث التواصل التفاعلي المكثف في الفصل الدراسي؛ المعلم مع الطلاب والطلاب مع الطلاب الآخرين.

ز. توحيد اللغة العربية مع قيم الحكمة المحلية.

تعرف اللغة العربية في أرخبيل إندونيسيا مع دخول الإسلام. ويحدث التناقص في الثقافة واللغة. لا سيما العربية مع اللغات الإقليمية. إن قيم الحكمة المحلية ليست قيمة متقدمة يجب إيقافها، ولكن يمكنها أن تتصافر مع القيم العالمية والقيم الحديثة التي جلبتها الثورة الصناعية. يطالب العالم الدولي بالديمقراطية وحقوق الإنسان والبيئة التي تصبح جدول التنمية في كل بلد. يمكن أن تتصافر هذه القضايا مع تفعيل فلسفة "*Hamemayu Hayuning Bawana*"، يعطي الشعب الإندونيسي الأولوية للانسجام والوئام وتوازن العلاقات بين الإنسان والطبيعة والإنسان مع الإنسان الآخر والإنسان مع الله سبحانه وتعالى في القيام بالحياة بحيث يصبح البلد *panjang, punjung, gemah ripah loh jinawi, karta tur raharja*.

يمكن أن يتحقق *Hamemayu Hayuning Bawana* بواسطة *Hamemasuh Memalaning Bumi*، الذي يقوم بتنظيف أو تأمين الأعمال التي تنتهك حقوق الإنسان. يمكن أن يكون "*Memalaning Bumi*" في شكل الحروب، واستئصال عرقي، وتعاطي المخدرات، واستخدام أسلحة الدمار الشامل، والإرهاب، وتفشي الأمراض، وحرائق الغابات، والفساد، وغيرها التي تعرض حياة الإنسان والبيئة للخطر. يمكن أن يتناغم المنطق والإبداع الغربي مع *Hangengasah Mingising Budi*، الذي يوضح الجهود التي لا تتوقف عن شحذ الأخلاق البشرية بحيث تصبح أكثر حدة بمرور الوقت. إن التنمية البشرية التي يتم شحذها ستخلق دائما أشياء جيدة وحتى نبيلة في شكل رغبات لأفعالهم أو أعمالهم. في هذه الحالة، من المتوقع أن يولد الإنسان أفكارا جيدة أو نبيلة باستمرار من أجل أن يتم التبرع بها لصالح البشر أو *bebrayan agung* بما في ذلك حماية العالم أو الحفاظ عليه. يمكن التأزر بين أخلاقيات العمل والاحتراف مع فلسفة "*Sepi ing pamrih rame ing gawe*" (العمل بنشاط دون التفكير في الذات). إن إقامة الظروف السلمية في إقامة العلاقات مع دول أخرى من أجل خلق الاستقرار الأمني على المستوى الإقليمي وحتى العالمي، يجب أن يتحقق من خلال تطبيق مفهوم "*nglurug tanpa bala, menang tanpa ngasorake*" (Dradjat, 1971: 57).

إن التنمية الثقافية ذات الشخصية في تعزيز الهوية لها طابع وترابط أو بين قطاعات، مكانية، متعددة الأبعاد، متعددة التخصصات، وتعتمد على المجتمع كقوة أساسية من خلال استغلال إمكانات موارد الأسهم العالية. إن طبيعة التطور الثقافي تتبنى وتتحرك بشكل فعال جميع العناصر في مواجهة عصر الثورة الصناعية 4.0 الذي يفتح عمليات المرور الثقافي والعبور الثقافي التي ستجلب باستمرار القيم الثقافية معا. تحسين نوعية اللغة العربية وتأريضها في الحياة اليومية انتشر بشكل غير مباشر شعائر الله والعمل ببعض شرائعه الدينية. وبجدة الطريقة، إذا تم التوصل إلى فهم اللغة العربية وجعلها لغة ترابط يومية، فهذا يعني أن الشخص قد اتخذ الجزء الأكثر أهمية في المواقف العلمية والدينية. (Alqadrie, 2005: 43)

وبالتالي، لا يصح النظر إلى العربية بعين واحدة. ننظر إلى جانب واحد وننسى الجانب الآخر الذي هو في الحقيقة مهم ومرعب جدا. لذلك لا يوجد أي سبب أو دليل على أن اللغة العربية هي لغة سلبية وصعبة لفهمها. إن الله الذي يعرف أكثر عن الحكمة وراء استخدام اللغة العربية في آياته. ولن يخلق أي شيء ما لم تكن هناك حكمة مخبأة فيه.

وبالتالي، لن نلتقي بعد الآن بمجموعات المجتمع الكارهة بالعربية. إذا كان أي شخص يرى "المنحدرة" في نعمة استهزاء عندما يعرف أو يسمع شخصا يلتحق بدراسة اللغة العربية، في الواقع فقد هويته وقيمة الحكمة المحلية. في الواقع، يبدو هذا الموقف غريبا للغاية، كيف لا؛ على الرغم من أن معظم سكان إندونيسيا مسلمون، لكن هذا أصبح حقيقة. في هذه الظروف المزعجة، يبدو من الصعب للغاية بالنسبة لأولئك الذين يكرهون اللغة العربية أن يتعلموها. وبالنسبة لأولئك الذين يفهمون وظيفة وطبيعة

اللغة العربية، فإن عالم هذه اللغة سيكون مجالا مثيرا ومليئا بالتحدي، وقادرا على فتح آفاق العلم وتحقيق دين الإسلام باعتباره "رحمة للعالمين".

الخلاصة

واجه المجتمع حالة من الارتباك اللغوي، مما جعل من الصعب التمييز بين ما يسمى التغريب والتحديث. كل هذا الوقت، ما تم جمعه من قبل المجتمع هو نمط الحياة الغربي فقط، وليس أسلوب الحياة الحديث. يمكن للتدفق العالمي أن يضعف بسرعة قيم الثقافة الإسلامية وكذلك اللغة العربية وأدبها. يجب مقاومة الجهود الرامية إلى توحيد وتحديث ما يؤدي إلى عملية قتل وظائف وأدوار اللغة العربية، لأنها تعني القضاء على الهوية العربية التي تبدأ بأزمة هوية. إن ظاهرة الثورة الصناعية 4.0 العالمية يجب أن تعالج بحكمة وإيجابية في التفكير لأن الثورة الصناعية 4.0 والتحديث ضروريان جدا ومفيدان للتقدم. ولكن لا ينبغي أن يكون المرء راضيا ومرضا، لأن عصر الانفتاح والحرية يخلق أيضا تأثيرات سلبية من شأنها الإضرار بالثقافة الوطنية. إن رفض الثورة الصناعية 4.0 ليس هو الخيار الصحيح، لأنه يعني منع تقدم العلم والتكنولوجيا. لا نريد أن نفوت العلم والتكنولوجيا مع الدول الأخرى. لكنها تحتاج إلى استخبارات في التقاط وتصفية آثار الثورة الصناعية. يمكن استخدام الوصول إلى التقدم في التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمحافظة وتنمية اللغة العربية وأدبها. يجب أن تظل الهوية جزءا لا يتجزأ من روح المهتمين باللغة العربية، ويجب أن يستمروا في تحسين القيم الدينية. شملت جهود التطوير التي قامت بها اللغة العربية تقدير قيم الثقافة واللغة، وقيم التضامن الاجتماعي، والقراءة، وشعور الحب بالوطن. سببها وعي المجتمع الحديث حول الثبات الذي تمتلكه اللغة العربية في توقع حروب القيم الثقافية في عصر الثورة الصناعية 4.0 الحالي.

المراجع

- Al-Abrasyi, Moh. Athiyah, 2015. Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam, Bulan Bintang.
- Alqadrie, Syarif Ibrahim. 2016. Sosialisasi Pluralisme dan Multikulturalisme Melalui Pendidikan. <http://www.damandiri.or.id/file/ernibab2.pdf>. Diakses tanggal 24 September 2013
- Arsyad, Azhar. Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya.. Cet. I. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2017.
- Belawati, Tian dkk. Strategi dan Pengembangan Bahan Ajar. Cet.I. Jakarta:Pusat Penerbitan Universitas Terbuka.2018.
- Bloom, B.5. 2017. Toxomony of Educational Objectives, the Classification of Educational Goals, Hand Book I: Cogniti Domain. New York: Long mans, Green and Co.
- Chotib, Ahmad dkk. Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam. Cet. I. Jakarta : Depag RI, 2016.
- Darmuin 2015. Prospek Pendidikan Islam di Indonesia: Suatu Telaah terhadap Pesantren dan Madrasah. Dalam Chabib Thoha dan Abdul Muth'i. PBM-PAI di Sekolah: Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam. Yogyakarta: Pustaka Pelajar bekerja sarna dengan Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang.
- Dradjat, Z. 2014. Membina Nilai-nilai Moral di Indonesia. Jakarta: Bulan Bintang.
- Fadjar, M.A. 2013. Madrasah dan Tantangan Modernitas. Bandung: Mizan.

- Fajar, Malik. 2018. Mendiknas: Kembangkan Pendidikan Multikulturalisme. <http://www.gatra.com/2004-08-11/artikel.php?id=43305>. Diakses tanggal 24 September 2018
- Fuad Effendi, Ahmad. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Cet. II. Malang : Misykat. 2012.
- Gates, Jean Key. 2011. Guide to the Use of Libraries and Information Source. New York: McGraw-Hill.
- Geger. Mengkomposisikan Integrasi sebagai Fondasi Multikulturalisme. <http://www.penulislepas.com/more.php?id=D775010> M. Diakses tanggal 24 September 2018.
- Greenhalgh, Liz & Ken Worpole. 2013, Libraries In A World Of Cultural Change. London: UCL. Press.
- Huntington, Damuel. P. 2014. Benturan antar peradaban dan masa depan politik dunia. Yogyakarta: Qalam.
- Jalaluddin dan Said, U. 2015. Filsafat Pendidikan Islam: Konsep dan Perkembangan. Jakarta: Grafindo Persada.
- Kuntarno, Guru Antara Idea dan Realita, (Dalam Gerbang Edisi November 2016
- M. Quraisy Shihab, Membumikan Al-Quran, Bandung, Mizan, 2016
- Mastna, HS. Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia. Makalah disajikan pada Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab (PINBA I). Malang, 24 Sep 1999.
- Moh. Uzer Usman, Menjadi Guru Professional, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2018
- Muhaimin, Prof. Dr. H., MA. Kurikulum Berbasis Kompetensi dan Life Skill. Makalah. Malang : 13 Nov 1997.
- Muhaimin, Prof. Dr., MA. Pengembangan Kurikulum IAIN/STAIN “With Wider Mandate”. Makalah. Malang : UIN Maliki, 2007.
- Musthafa Gholayaini, Jami’u ad-Durus al-Arabiyah, Beirut, Maktabah ‘Ashriyah, 1997
- Nashir, H. (1999). Agama dan Krisis Kemanusiaan Modern. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rahman. 2005. Pentingnya Pendidikan Multikultur Atasi Konflik Etnis. http://www.ganto-online.com/index.php?option=com_content&task=view&id=55&Itemid=73. Diakses tanggal 24 September 2013.
- Said Agil Husein al-Munawar, Al-Quran Membangun Tradisi Kesalehan Hakiki, Jakarta, Ciputat Pers, 2002
- Sarijo, M. (1980). Sejarah Pondok Pesantren di Indonesia. Jakarta: Dharma Bakti.
- Soenjono Dardjowidjojo, Mengapa Pembelajaran Bahasa Kita Gagal, (dalam Intisari Edisi November 2001)
- Sternbrink. K.A. (1986). Pesantren, Madrasah dan Sekolah. Jakarta: LP3ES.
- Subyakto, Nababan SU. Metodologi Pengajaran Bahasa. Cet. I. Jakarta : Gramedia, 1993.
- Sulistyo-Basuki. 1993. Pengantar Ilmu Perpustakaan. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Suminto A. Sayuti, Bahasa Bukan sekedar Alat Komunikasi, (dalam Gerbang Edisi Oktober 2003)
- Suparlan, Parsudi. 2002. Menuju Masyarakat Indonesia yang Multikultural. <http://www.scripp.ohiou.edu/news/cmdd/artikel-ps.htm>. Diakses tanggal 24 September 2013.
- Thoha, Chabib, dan Muth'i, A. (1998). PBM-PAI di Sekolah: Eksistensi dan Proses Belajar Mengajar Pendidikan Agama Islam. Yogyakarta: Pustaka Pelajar bekerja sama dengan Fak. Tarbiyah IAIN Walisongo Sernarang.
- Tibi, Bassman. 1996. “Moralitas Internasional Sebagai suatu Landasan Lintas-Budaya”. Dalam Agama dan Dialog Antar Peradaban. Jakarta: Paramadina.
- Umar Asasuddin Shokah, Problematika Pembelajaran Arab dan Inggris, Yogyakarta, Nur Cahaya, 1982

- Undang-undang Republik Indonesia No. 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional. Jakarta: Cemerlang.
- Undang-undang Sistem Pendidikan Nasional (UU RI, No.2 Tahun 1989) dan Peraturan Pelaksanaannya, (1994). Jakarta: Sinar Grafika.
- Wiria Atmadja, Rochiati. Metode Penelitian Tindakan Kelas. Cet II. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 1998.
- Zainuddin, Radliyah dkk. Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab. Cet. I. Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group. 2005.
- Zainuddin, Radliyah. Metode Dan Strategi Alternatif. Cet. I. Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group. 2005.
- بكري، شيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد، الجزء الاول، دارالعلم للملإين، بيروت، 1979